

Distr.: General
4 April 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم لأبلغكم بأن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي كشفت في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩ وجود طائرتين بدون طيار متجهتين نحو أهداف مدنية في مدينة خميس مشيط في المملكة العربية السعودية. وكانت ميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران تسيّر الطائرتين نحو مناطق مدنية مكتظة بالسكان، وقد تم اعتراضهما وتدميرهما وفقا لقواعد الاشتباك.

ونتيجة لاعتراض طائرتي الحوثيين المعاديتين، انتشر الحطام في أرجاء منطقتين مدنيتين وأسفر عن إصابة خمسة مدنيين، من بينهم امرأة وطفل، بالإضافة إلى إلحاق أضرار ببعض المنازل وأربع مركبات.

إن المحاولات المستمرة التي تقوم بها ميليشيا الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف المدنيين والأهداف المدنية باستخدام طائرات بدون طيار وزوارق سريعة متفجرة موجهة عن بعد هي هجمات عدائية تُشن انطلاقاً من محافظة الحديدة في وقت يتقيد فيه تحالف دعم الشرعية في اليمن بوقف إطلاق النار في الحديدة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق ستوكهولم. وتسعى هذه الميليشيا، بارتكابها هذه الأعمال الإرهابية العدائية، إلى استفزاز قوات التحالف للقيام بعمليات عسكرية في محافظة الحديدة.

وأود أن أؤكد لكم التزامنا بدعم الجهود السياسية المبدولة بقيادة المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار لتنفيذ اتفاق ستوكهولم تنفيذاً ناجحاً.

وتحدّر المملكة العربية السعودية ميليشيا الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران بأشد العبارات من مغبة استهداف المدنيين والأهداف المدنية، ومن أن هذه الأساليب الإرهابية التي تلجأ إليها بشنّها هجمات انتحارية ستقابل بردع قاطع وحاسم. وستتخذ المملكة العربية السعودية وتحالف دعم الشرعية في اليمن جميع تدابير الردع اللازمة وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

وتدعو المملكة العربية السعودية إلى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرارات ٢١٤٠ (٢٠١٤) و ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٤٥١ (٢٠١٨)، من أجل منع ميليشيات الحوثيين من استخدام ميناء الحديدة البحري كمنصة لشن عملياتها الإرهابية العديدة، التي تقوض الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إلى اليمن للتوصل إلى حل سلمي. وكذلك تدعو المملكة العربية السعودية مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لمسألة مخزونات الأسلحة التي يحتفظ بها الحوثيون ولنزع



سلاح الميليشيا الإرهابية المذكورة، منعاً لتصعيد هذه الهجمات التي تثير التوترات الإقليمية وتزيد من مخاطر وقوع مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً.

وأخيراً، يرجى وفد بلدي أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، ويبلغكم بأن نسخة منها ستحال إلى الأمين العام.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم
